أخذوا السلاح فقال لهم خالد ضعوا السلاح فان القوم أسلموا فوضع القوم السلاح لقول خالد فلما وضعوها أمر بهم خالد فكتفوا ثم عرضهم على السيف فلما انتهى الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلّم رفع يديه إلى السماء وقال اللهم أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلّم على بن أبى طالب فقال يا على اخرج إلى هؤلاء القوم وانظر في أمرهم واجعل أمر الجاهلية تحت قدميك فخرج على حتى جاءهم ومعه مال قد بعثه به رسول الله صلى الله عليه وسلّم ثم ودى لهم الدماء وما أصيب من الأموال حتى لم يبق لهم سيء من دم ولا مال إلا وداه وبقيت معه بقية فقال لهم